

- ب - كتاب : «رصف المباني في شرح حروف المعاني» لأحمد بن عبدالقادر المالقي المتوفى عام ٧٠٢ هـ .
- ح - كتاب : «الجنى الذاني» في حروف المعاني» للحسن بن قاسم المرادي المتوفى عام ٧٤٩ هـ .
- د - كتاب : «مغنى اللبيب عن كتب الأعراب» لجمال الدين بن هشام الأنصاري المتوفى عام ٧٦١ هـ .

أما المهرقي صاحب : «الأزهيّة» فإنه يذكر في مقدّمة كتابه : أنه جمع هذه الأدوات منفصلة عن أبواب النحو في كتاب مستقل من أجل أن تستوعب معانيها، يقول :

«سألتنى - أيّدك الله - أن أجمع لك أبواباً من النحو قد ذكرناها متفرقة في كتابنا الملقب بالذخائر، ليسهل عليك حفظها وقراءتها، وقد فعلت ذلك على ما التمسست مع زيادات زدها في هذا الكتاب» (١).

وأما المالقي فإنه يذكر في مقدّمة كتابه أنه لما «كانت الحروف أكثر دوراً، ومعاني معظمها أشدّ غمراً، وتركيب أكثر الكلام عليها، ورجوعه في فوائده إليها، اقتضى ماخطر من النظر أن أبحث على معانيها، وأطالع غرض الواضعين فيها، فوجدت منهم من أغفل بعضها وأهل، ومن تسامح في الشرح وتسهل، ومن اختصر منها وأسهب، ومن ركّب البسيط، وبسط المركب، ومن شتت ألفاظها وعدّد، وطال الكلام لغير فائدة وردّد.

فدعاني الغرض الخاطر، والرفيق العابر أن أوّلف فيها كتاباً يشتمل على شرحها وإيضاح ماخفى من برّحها (٢) ليشتفى صدر الناظر فيه على المأمول، ويفيده - أن شاء الله - إن أخذه بالقبول» (٣).

وأما ابن قاسم المرادي فانه يذكر في مقدّمة كتابه مانصّه : «فإنه لما كان مقاصد كلام العرب على اختلاف صنوفه مبنيّاً أكثرها على معاني حروفه، صُرّفتْ